

مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية
من استعمال علامات الترقيم في الكتاب

م.م. هاشم راضي جثير العوادي
جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان الأخطاء في استعمال علامات الترقيم أصبحت ظاهرة يتحسسها الجميع ، ولا ينأى عنها حتى من اكمل دراسته الجامعية ، فقد اثبتت دراسات كثيرة ان الأخطاء في الكتابة استمرت حتى مع طلبة المرحلة الأخيرة من التعليم الجامعي في اقسام اللغة العربية نفسها ، مما يؤثر سلباً في مهارات الطلبة في الكتابة ، (١ ص ٢٤) ، لأن الخطأ فيها يؤدي الى فساد المعنى ، وعدم التعبير عن المعاني في ضوءها يفسد القصد الذي اراده الكاتب ، والأخطاء في علامات الترقيم لا تقتصر على الكتابة ، بل يمتد الى التعبير الصوتي عن المعاني التي يراد من هذه العلامات الدالة عليها ، فقد اظهرت الدراسات ان الطلبة الذين اشرفوا على انتهاء الدراسة الجامعية والتأهيل لتدريس اللغة العربية ، ان نسبة كبيرة منهم لم يحسنوا التعبير صوتياً عن المعاني التي ترشد اليها علامات الترقيم ، واطهرت كذلك عدم وجود طالب واحد لم يرتكب خطأ في التعبير الصوتي عن المعاني المطلوبة ، وهذا مما يدعو الى وجوب الاهتمام بعلامات الترقيم والتدريب على كتابتها وتمكين الكاتب من معرفة رموزها ، ومواضعها بين الكلمات والجمل ليتسنى له التعبير عما يريد ، وتمكين القارئ من التعبير الصوتي عن معانيها (٢٠ ص ١٤٤) فإذا كان هذا حال الطلبة الذين لم يحسنوا التعبير صوتياً عن المعاني ، لذا مست الحاجة للتعرف على مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة .

اهمية البحث :

قال تعالى ((تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً)) (*) ، بما ان لكل مخلوق على الارض لغته الخاصة ، فقد خص الله سبحانه وتعالى الانسان وميزه عن سائر المخلوقات الاخرى بلغته ، وبذلك جاء قوله تعالى ((وعلم آدم الاسماء كلها)) (**) التي اتاحت له الفرصة لتكوين المجتمعات واقامة الحضارات والعلاقات والامم والشعوب والقبائل ، ولولا اللغة لظل الانسان في عزلة عن الآخرين لا يدرك ما يجري من حوله من احداث ولا يسهم فيها بشكل مؤثر وفاعل (١٧ ص ١١) ، واذا كانت اللغة وفقاً بحسب رأي بعض النظريات فما يكون حال رموز اللغة المكتوبة ؟ .
توصف اللغة بأنها اعقد اختراع للعقل البشري ، واكثر مخترعاته غرابية وغموضاً وتنحصر المنجزات البشرية على وفق ما يراه بعض علماء اللغة ، بين اللسان واليد ، أي بين اللغة بشقيها المنطوق والمكتوب (١٨ ص ٥٩) ، لذا عنيت الشعوب بلغاتها ووضعتها في مقدمة المواد الدراسية ، لأنها الأساس

(*) - الاسراء الآية / ٤٤

(**) - سورة البقرة الآية / ٣١

الذي يعتمد عليه في تدريس المواد الاخرى جميعها (١٢ ص ١٠٢) ، فاذا كان هذا حال لغات العالم فما بال لغة القرآن الكريم ، ولغة خير امة اخرجت للناس ، ولغة اهل الجنة التي نطق بها الحق سبحانه جلّ وعلا ، وخصها بالامة العربية (٢٣ ص ٢٣) ، ويعتقد الباحث وللأسف الشديد قبول طلبة الاعدادية الذين يحرزون معدلات عالية في كليات التربية في الأقسام العلمية كالانكليزية والكيمياء والفيزياء وعلوم الحاسبات ، بينما المعدلات الواطئة هي من حصة اللغة العربية ، على العكس تماماً مما تفعله الشعوب الغربية فالمعدلات العالية من حصة لغة ذلك البلد ، لذا يتوجب على المسؤولين اعادة النظر باهمية اللغة العربية ، وحرّي بنا ان نوليها جلّ اهتمامنا وبلغ عنايتنا والاجتهاد في صيانتها وحفظها ، ولا يكون ذلك الا بالبحث والتقصي وحمايتها من اللحن وضبط قواعدها ، ولعل من بين قواعد النطق بها هو ضبط قواعدها كتابتها .

والكتابة صناعة بالغ الحكاء والادباء في رفيع شأنها ومكانتها ، ولعل اعظم شاهد لجليل قدرها ، واقوى دليل على رفعة شأنها أن الله سبحانه وتعالى نسب تعليمها الى نفسه ، واعتده من وافر كرمه وافضاله فقال عزّ شأنه العظيم ((اقرأ وربك الأكرم ، الذي علّم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم)) (*) ، وفي ذلك من الاهتمام بشأنها ورفعة محلها مالا خفاء فيه ، ثم شرفها بأن وصف بها الحفظة الكرام من ملائكته ، فقال جلّت قدرته ((وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين)) (**) ، ولا اعلى رتبة وأبذخ شرفاً مما وصف الله تعالى ملائكته ونعت به حفظته ، وقد زاد ذلك تأكيداً ووقراً محله اجلالاً وتعظيماً بأن أقسم بالقلم الذي هو آلة الكتابة وما يسيطر به ، فقال سبحانه ((ن

والقلم ومايسطرون)) (***) ، والقسم لايقع منه سبحانه الا بتشريف ما أبدع ، ثم كان نتيجة تفضيلها ، واثرة تعظيمها وتبجيلها والحث على مطالبتها قول الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) ((قيدوا العلم بالكتابة)) (****)، ولما كان التقيد بالكتابة هو المطلوب ، وقع الحض من الشارع عليها ، والاعتناء بها تنبيهاً على ان الكتابة من تمام الكمال ، وقد اطنب السلف في مدح الكتابة والحث عليها، وكفى بالكتابة شرفاً أن صاحب السيف يزاحم الكاتب في قلمه ولايزاحمه الكاتب في سيفه ، ولشرف الكتابة وفضل الكتاب صرف الكثير من اهل البلاغة عنايتهم ووضع رسائل في المفاخرة بين السيف والقلم ، بل ربما فضل القلم على السيف ، ونحن نقول كما قال ابو جعفر الفضل بن احمد ((الكتابة أس الملك ، وعماد المملكة، وقطب الادب، وملاك الحكمة ، ولسان ناطق بالفضل ، وميزان يدل على راحة العقل ، ونور العلم ، وفدامة العقول ، والكتابة حلية وزينة ولبوس وجمال وهيبة))، (١٣ ص ٩- ٢٠) ، وعندما تطلب من الطلبة كتابة ماتريد لمعرفة مستواهم في الإملاء ، لتصل في نهاية المطاف الى معرفة الكتابة بشكل صحيح ليكون الطالب مؤهلاً للقراءة الصحيحة ، والكتابة

(*) - العلق (٣- ٥)

(**) - الانفال (١٠ - ١١) .

(***) - القلم (١ - ٢) .

(****) - الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥ هـ) ، المستدرك على الصحيحين في الحديث ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض (د . ت) ص ١٠٦ .

الصحيحة مدعاة لفهم المعاني ، اذ من المعيب على طالب المعرفة ان يخطئ في الكتابة وبذلك تنقص مكانته (١٤ ص ١٤٩) ، ولالإملاء اهمية كبيرة باعتباره وسيلة لإختبار قابلية التعلم عند الطلبة ، اذ وجد ان هناك علاقة بين الرسم من جهة ، وبين كل من المفردات والقواعد من جهة اخرى، والإملاء وسيلة لقياس المهارة في الكتابة ، وتكمن اهميتها في الرسم الكتابي في كونه يعطي تمريناً في الادراك الشفوي لأنه يتطلب من المملى عليه في مجال الإملاء الإصغاء ، وفهم ما يكتب ، والكتابة عامل مهم يجب ان يراعى عند القيام بأي نشاط لغوي، لأنه يعكس قدرة الطلبة على فهم الأشياء التي تملئ عليهم، والتمييز بينها ، ويمكن المدرس من معرفة الصعوبات التي يواجهها طلابه في التهجى ، وفهم الأصوات ، والتمييز بينها ، ويمكنه ايضاً من وضع يده على نقاط الضعف لدى الطلبة ، لذا يتوجب الاهتمام بتعليم قواعد الإملاء الصحيح ، والنظر الى مشكلة الضعف في الكتابة بجدية عن طريق التوصل الى طرائق جيدة في مجال تعليم قواعد الكتابة الصحيحة ، ووقاية الطلبة من الوقوع في الأخطاء عند الكتابة (١٥ ص ٢٤) ، وقواعدها كثيرة ومتعددة الا أن من بينها موضوع البحث (علامات الترقيم) وهذا الموضوع

يتصل اتصالاً وثيقاً بالإملاء ، فكلاهما عنصر اساسي من عناصر الكتابة الواضحة السليمة (٢٠ ص ١٤٢) ، اذ كما يستعمل المتحدث في اثناء كلامه بعض الحركات اليدوية او اشارات الوجه، وقد يلجأ الى تنويع نبرات صوته في سبيل دقة الدلالة ، واجادة الترجمة عما يُريد بيانه للسامع ، هكذا يحتاج الكاتب الى استعمال علامات الترقيم ، لتقوم بوظيفة الحركات اليدوية ، واشارات الوجه ، والنبرات الصوتية المشار اليها ، والترقيم في الكتابة هو استعمال رموز اصطلاحية معينة بين الجمل، او بين الكلمات ، لتسهيل عملية الافهام من لدن الكاتب ، والفهم والقراءة من لدن القراء ، فإذا زالت ، اضطربت عملية القراءة ، وشاب الفهم بعض اللبس والغموض (٩٨ ص ٩٨) .

ان اهمية علامات الترقيم في الكتابة العربية تكمن في كونها تعويضاً عن الحركات والإملاء والانفعالات التي يبديها المتحدث لتحقيق الافهام في المواجهة ، فعندما يكون المرسل كاتباً يستعمل علامات الترقيم للتعبير عن الانفعالات ، والنبرات الصوتية والوقف والتأثر ، وأنها ترشد القارئ والسامع الى المعاني التي ارادها الكاتب (٢٠ ص ١٤٤) .

ان علامات الترقيم مكتوبة غير ملفوظة ، فليس لها اصوات كالحروف والحركات ، الا ان هذه العلامات - اوبعضها - يزيل اللبس او الابهام اللذين يشوبان النص او الجملة او العبارة عند عدم استعمالها ، وعلامات الترقيم اهمية كبرى تأتي من الدور الذي تقوم به في تسهيل عملية الفهم ، وجودة الادراك في اثناء القراءة ، ويجب ان نحرص كل الحرص على ان تكون كتابتنا واضحة لغيرنا أمينة في نقل افكارنا ومشاعرنا ، معينة على متابعة الافكار وفهمها ، وتعرفنا بمواقع فصل الجمل ، وتقسيم العبارات والوقوف على المواضيع التي يجب السكوت عندها ، والتعجب والتأثر والاستفهام ، والاستفهام الإنكاري ، ولا يتم ذلك الا بمعرفة علامات الترقيم ووضعها بالمواقع التي يقتضيها الحال (١٥ ص ١٤٢- ١٤٣) .

ان الالتزام بوضع علامات الترقيم في مكانها الصحيح يسهل على القارئ ان يفهم غرض الكاتب بدقة ودون عناء ، كما يجعله متفاعلاً مع احداث النص فينقل القارئ انفعالات الكاتب التي يصعب ابرازها الا عن طريق هذه

العلامات (١ص ٢١٤) .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى التمكن من استعمال علامات الترقيم في الكتابة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية .

حدود البحث :

لقد حدد الباحث بحثه بما يأتي :

١ - طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، الفصل الدراسي الثاني ، للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م .

٢ - العلامات التي يخطؤون فيها وبيان نسبة المخطئين في الكتابة لكل علامة من علامات الترقيم .

٣ - الاداء المهاري في الكتابة لعلامات الترقيم الآتية :

الفاصلة (،) الفاصلة المنقوطة (؛) النقطة (.) النقطتان (:) علامة الاستفهام (؟)

علامة التعجب أو التأثر (!) علامتي الاستفهام والتعجب معا (؟ !) الشرطة (-)

القوسان المستديران (()) علامة التنصيص أو القوسان المزدوجان (()) .

تحديد المصطلحات :

أ - التمكن :

١ - التمكن لغةً - مَكَّن - تمكَّن ، والتمكن : عند العرب : تقول ان ابن فلان لذو مكنة من السلطان - أي ذو تمكَّن ، ولذا سمي موضع الطير (مكنة) لتمكُّنه فيه ، ومكنته من الشيء تمكيناً بمعنى كمافي الصحاح (فتمكن واستمكن) اذاظفر به ، وفلان لايمكنه النهوض : أي لايقدر عليه ، والمكنة بالضم : القدرة والاستطاعة ، والتمكن : الرسوخ والاستقرار (١٠ ص ٣٤٨ - ٣٤٩) .

٢ - التمكن اصطلاحاً :

اولاً- عرفه مادوس، (١٩٨٣) وصول جميع الطلبة النحالة متساوية من فهم المقرر الدراسي (٢٢ص ٥١).

ثانياً - عرفه الربيعي ، (٢٠٠٦) الوصول بالمتعلم الى درجة الإتقان قبل الانتقال الى تعلم مهارات

اخرى اكثر تعقيداً او صعوبة (٧ ص ١١٨) .

٣ - التعريف الاجرائي للتمكن : هو مدى استطاعة طلبة عينة البحث من ضبط علامات الترقيم في

الكتابة من خلال الاختبار المقدم اليهم .

ب - الترقيم /

١ - الترقيم لغةً :

رَقَم - رقماً - ورقم : كتب ، الكتاب بيَّنه وأعجمه بوضع النقط والحركات وغير ذلك ، الرقيم : الكتاب المرقوم ، الأرقام : القلم ، والمرقوم والكتاب المرقوم : مسطور بين الكتابة ، وارض مرقومة : بها نبات قليل (٢ ص ٢٥٨) .

٢ - الترقيم اصطلاحاً :

هو وضع علامات او رموز محددة متعارف عليها بين كلمة واخرى او جملة واخرى ، او في نهايات الجمل تؤدي على افهام القارئ بما اراده الكاتب ، وافهام السامع عند قراءة المكتوب للإسماع (٢٠ ص ١٤٣) .

٣ - التعريف الاجرائي للترقيم :

هو كتابة علامات لها دلالات ومعانٍ وليس لها الفاظ ، يهتدي بموجبها طلبة عينة البحث لنطق النصوص والكلمات والعبارات بصيغتها الصحيحة دون الوقوع بالخطأ في الاختبار المقدم اليهم ، ويُراد منها اختصار الكلام ، فالنقطة (.) تدل على انتهاء الكلام وبداية كلام جديد ، والفارزة (،) تدل على ان للكلام بقية ، وقوسا التنصيص (()) تدل على أن الكلام مأخوذ بنصه دون زيادة ولانقصان ، وهكذا ، فوضع النقطة خيرٌ من أن نكتب عبارة (انتهى الكلام) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

دراسة عطية ٢٠٠١ .

(القدرة الأدائية لطلبة اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم)

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بابل - كلية التربية ، وهدفت الى تحديد مستوى القدرة الأدائية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم من خلال نسب المخطئين في التعبير الصوتي لكل علامة من علامات

الترقيم المعنية بالبحث .

تمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة بابل للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م وكان عددهم (٩٢) طالباً وطالبة بعد استبعاد (١١) طالباً وطالبة تخلفوا عن اداء الاختبار .
اعتمد الباحث قطعة نثرية تم اختيارها من كتاب زهر الآداب وثمره الألباب لأبي اسحاق الحصري القيرواني اداةً لبحثه ، وكان الباحث قد استدعى عينة البحث واحداً واحداً كلاً على انفراد وطلب منه قراءة النص قراءة تعبيرية ممثلة للمعاني والأفكار ، وكان يسجل كل طالب بواسطة جهاز تسجيل .
استعمل الباحث النسبة المئوية اداةً احصائية لمعالجة نتائج بحثه .

توصلت الدراسة الى ضعف قدرة الطلبة المخطئين في التعبير الصوتي لمعنى كل علامة من علامات الترقيم ، فقد اخطأ (٨٧) طالباً وطالبة في علامة التعجب (التأثر) وكنت نسبة المخطئين فيها (٩٤،٥٦ %) وهي اكثر علامة اخطأ فيها الطلبة ، وقد اخطأ (١٥) طالباً وطالبة في علامة الإستفهام ، وكان نسبة المخطئين فيها (١٦ ، ٣٠ %) وهي أقل علامة اخطأ فيها الطلبة .
ختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات . (١٩ ص ٢٢٩ - ٢٣٩) .

دراسة الرئيس ٢٠٠٢ .

(اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء)

اجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد ، وهدفت الى تعرّف أثر طريقة التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط واحتفاظهن به في مادة الإملاء .
تمثلت عينة البحث بطالبات ثانوية الخنساء للبنات في محافظة بغداد المختارة قصدياً ، واختارت الباحثة الصف الثاني متوسط بشعبتيها ، اذ بلغت عينة البحث / ٤٠ طالبة بواقع ٢٠ طالبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكافأت الباحثة بين المجموعتين احصائياً .
حددت الباحثة اربعة موضوعات من كتاب الإملاء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ .

درّست الباحثة نفسها المجموعتين التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الأول ، ثم طبقت الاختبار التحصيلي المتكون من ٣٠ فقرة موضوعية ، وقد اتسم بالصدق والثبات وتم اعادة تطبيقه بعد ٢١ يوماً لقياس الاحتفاظ .

استعملت الباحثة الاختبار التائي اداةً احصائية لمعالجة نتائج بحثها .
توصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة لمصلحة التجريبية ، ووجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الإحتفاظ بالتحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية
خُتمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات . (٩ ص / ج - ح) .

دراسة الغزاوي ٢٠٠٣ .

(اثر ثلاثة اساليب علاجية من اجل التمكن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء)

اجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد ، وهدفت الى تعرّف اثر ثلاثة اساليب علاجية من اجل التمكن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء .
اختار الباحث قصدياً ثانوية سومر للبنات / بغداد - الرصافة الثانية ، وحدد الصف الثاني متوسط عينةً لبحثه اذ بلغ حجمها (١١٨) طالبةً موزعة على ثلاث مجموعات بواقع (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي استعمل معها اسلوب التطبيقات الاثرائية ، و(٣٩) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية وقد استخدم مع طالباتها اسلوب اعادة التدريس ، و(٣٩) طالبة في المجموعة التجريبية الثالثة اللائي استعمل مع طالباتها اسلوب الواجبات البيتية ، وقد كافأ الباحث بين المجموعات احصائياً .
درّس الباحث نفسه المجموعات الثلاث ، واعدّ اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة اتسم بالصدق والثبات ، وبعد ثلاثة اشهر طبق الباحث الاختبار التحصيلي .

استعمل الباحث في دراسته تحليل التباين الاحادي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلات معامل الصعوبة ، والقوة التمييزية ، وفعالية البدائل الخاطئة ، وطريقة شيفيه ، وسائل احصائية في بحثه .

بعد تحليل البيانات ، اظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي استعمل معهن اسلوب اعادة التدريس على طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثالثة ، وتفوق طالبات المجموعة الاولى اللائي استخدم معهن اسلوب التطبيقات الاثرائية على طالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللائي استعمل معهن اسلوب الواجبات البيتية .

خُتِمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات . (١٦ ص / أ - ب)

((موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية))

يحاول الباحث ان يوازن بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية من حيث الأهداف والعينات وأدوات البحث والمرحلة الدراسية ، والوسائل الاحصائية والإجراءات والنتائج وعلى النحو الآتي :

١ - الدراسات السابقة جميعها اجريت في العراق و ان دراسة عطية (٢٠٠١) اجريت في جامعة بابل - كلية التربية ، ودراسة الرئيس (٢٠٠٢) ودراسة العزاوي (٢٠٠٣) اجريت في جامعة بغداد / كلية التربية/ ابن رشد ، بينما الدراسة الحالية اجريت في جامعة بابل كلية التربية الأساسية .

٢ - تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي اجريت من اجله ، فدراسة عطية ، هدفت الى تحديد مستوى القدرة الأدائية على التعبير لمعاني علامات الترقيم ، ودراسة الرئيس هدفت الى تعرف اثر طريقة التعليم المبرمج باستعمال الحاسوب في التحصيل في مادة الاملاء والإحتفاظ به ، وهدفت دراسة العزاوي الى تعرف اثر ثلاثة اساليب علاجية من اجل التمكن في التحصيل في مادة الاملاء ، بينما هدفت الدراسة الحالية الى مدى التمكن من استعمال علامات الترقيم في الكتابة ، لذا تلقتي الدراسة الحالية مع دراسة عطية في كونها استعملت المنهج الوصفي ، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراستي الرئيس والعزاوي ، وذلك لاستعمالها المنهج التجريبي ، والدراسة الحالية التقت مع دراسة عطية من حيث وحدة الموضوع (علامات الترقيم) غير ان الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة عطية في الاسلوب والهدف ، اذ استعملت دراسة عطية اسلوب التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم ، وهدفت قياس مستوى القدرة الأدائية في القراءة ، بينما استعملت الدراسة الحالية علامات الترقيم وهدفت الى قياس مدى التمكن من استعمالها في الكتابة ، وقد التقت الدراسة الحالية مع دراستي الرئيس والعزاوي في المادة وهي (الإملاء) و (الكتابة) ، اذ ان الاملاء والكتابة صنوان .

٣ - لاحظ الباحث وجود تفاوت في حجم العينات المستعملة في الدراسات السابقة ، ففي دراسة عطية كان حجم العينة (٩٢) طالباً وطالبة بعد استبعاد (١١) طالباً وطالبة تخلفوا عن أداء الاختبار ، وكان مجتمع العينة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية / كلية التربية - جامعة بابل ، وكان حجم العينة (٤٠) طالباً وطالبة في دراسة الرئيس ، وكان مجتمع العينة الصف الثاني متوسط - ثانوية الخنساء للبنات في محافظة بغداد ، وفي دراسة العزاوي ، كان حجم العينة (١١٨) طالباً وطالبة وكان مجتمع العينة الصف الثاني متوسط ثانوية سومر للبنات في محافظة بغداد، اما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (٥٠) طالباً وطالبة وكان مجتمع العينة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية جامعة بابل ، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى من حيث حجم العينة والمجتمع الذي أخذت منه .

٤ - بحثت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في موضوعات تصب في مجرى واحد هو ضبط الكتابة الاملاء ، فدراسة عطية كان موضوعها قدرة الطلبة الأدائية على التعبير صوتياً لعلامات الترقيم ، ودراستي الرئيس والعزاوي كان موضوعهما (الإملاء) اما الدراسة الحالية فكان موضوعها علامات الترقيم في الكتابة ، وبما أن الكتابة بحد ذاتها إملاء ، لذا التقت هذه الدراسة مع دراستي الرئيس والعزاوي ، واختلفت مع دراسة عطية في التعبير الصوتي، غير انها التقت معها في الموضوع وهو (علامات الترقيم) .

٥ - الدراسات السابقة جميعها اعتمدت أداة لبحثها ، فدراسة عطية اعتمدت قطعة نثرية تم اختيارها أداة لبحثه ، ودراسة الرئيس ودراسة العزاوي حددت موضوعات من كتاب الاملاء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط ، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اختباراً يتضمن فقرات مختلفة ، لذا تلقتي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة البحث .

٦ - بعد أن طبقت الدراسات السابقة جميعها أداة الاختبار ، استعملت وسائل احصائية متنوعة ، فدراسة عطية استعملت النسبة المئوية أداة احصائية لمعالجة بحثها ، ودراسة الرئيس استعملت الاختبار التائي أداة احصائية ، ودراسة العزاوي استعملت تحليل التباين الاحادي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلات الصعوبة والقوة التمييزية ، وفعالية البدائل الخطأ ، وطريقة شيفيه وسائل احصائية ، اما الدراسة الحالي فسوف يرد استعمال الوسائل الاحصائية اللازمة في نهاية الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته) .

٧ - تباينت النتائج التي اظهرتها الدراسات ، فدراسة عطية توصلت الى ضعف الطلبة في التعبير الصوتي لمعنى علامات الترقيم ، وتوصلت دراسة الرئيس الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل

والاحتفاظ به ، وتوصلت دراسة العزاوي الى تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت اسلوب اعادة التدريس على المجموعتين الاولى والثالثة ، وتفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استعملت اسلوب التطبيقات الإثرائية على المجموعة التجريبية الثالثة التي استعملت اسلوب الواجبات البيتية ، اما الدراسة الحالية فسوف تظهر نتائج البحث عند عرض النتائج وتحليلها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار العينة واجراءات اعداد أدواته والوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل نتائجه .

أولاً - مجتمع البحث وعينه :

١ - مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل وكان عددهم الكلي (٧٠) طالباً وطالبة .

٢ - عينة البحث :

أ - العينة الإستطلاعية :

حدد الباحث (٢٠) عشرين طالباً وطالبةً من المجتمع الأصلي من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية عينةً استطلاعيةً لإستخراج ثبات الأداة ، والتعرف على الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الإختبار ووضوحها وبيان صعوبات تطبيق الإختبار ومعوقاته .

ب - عينة البحث النهائية :

ان لحجم العينة علاقة كبيرة في امكانية التعرف على دقة النتائج ، فكلما كبر حجم العينة كانت النتائج اكثر صدقاً واكثر تمييزاً (٤ ص ٥١) ، وقد حدد الباحث حجم العينة وكان عددها (٥٠) طالباً وطالبةً بعد استبعاد عدد العينة الاستطلاعية وهي (٢٠) عشرون طالباً وطالبةً من المجتمع الكلي للعينة ، ومعنى ذلك أن الباحث قد اتخذ مجتمع البحث جميعه عينةً لبحثه .

ثانياً - أداة البحث :

١ - الأداة :

إن كل اختبار يستخدم كوسيلة لقياس الكفاءة التحصيلية لدى الطالب في موضوعاته المدرسية يدعى اختبار التحصيل ، ويسمى اختبار الإنجاز ايضاً ، ويجري وضعه وتقييمه من اجل استعماله لقياس مقدار التحصيل والإنجاز في حقل من الحقول نتيجة التعلم والخبرة (٨ ص ١٩) ، لذا أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لتحقيق هدف البحث مكوناً من ثلاثة اسئلة يتكون السؤال الأول من (١٣) فقرة ، والسؤال الثاني قطعة نثرية ، والسؤال الثالث يتكون من (١٠) فقرات ، وكانت فقرات الإختبار واضحة وسهلة الفهم ، وكان أغلبها من القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة ، والأقوال المأثورة ، والموروث الأدبي ، وقد حرص الباحث أن تتضمن فقرات الإختبار معاني قيمة ، ومكارم اخلاقية فاضلة وعبراً وافية ، لتكون مستساغة لدى الطلبة ومحاكاتها من لدنهم ، وغير منفرة وغير معقدة ولايشوبها جفاف ، وقد

اختار الباحث عشرة علامات من (علامات الترقيم) المتداولة فعلاً ، والتي يجري استخدامها في العملية التربوية بصورة دائمية ، وجدول (١) يبين علامات الترقيم التي تضمنتها أداة الإختبار .

جدول (١) يبين علامات الترقيم التي تضمنتها أداة الإختبار

ت	اسم علامة الترقيم	رمزها	الملاحظات
١-	الفاصلة	،	
٢-	الفاصلة المنقوطة	؛	
٣-	النقطة	.	
٤-	النقطتان	:	
٥-	علامة الاستفهام	؟	
٦-	علامة التعجب او التأثر	!	
٧-	علامتا الاستفهام والتعجب معاً	! ؟	
٨-	الشرطة	-	
٩-	القوسان المستديران	()	

١٠-	علامة التنصيص او القوسان المزدوجان (())
-----	--

٢- صدق الأداة :

يُعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (١١ ص ١٤٠) ، وتختلف انواع الصدق ومؤشراته باختلاف الظاهرة المقيسة ، والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري ، الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرير مدى صلاحية الفقرات لقياسه ، لذا عُرِضت الأداة على نخبة من المتخصصين في اللغة والنحو والأدب والعلوم التربوية والنفسية واصول التدريس ، للتأكد من صلاحية الأداة ، ولبيان التعديلات والملاحظات على الفقرات التي تضمنتها ، ومدى شموليتها وملاءمتها لمستوى الطلبة (الملحق ١) (*) .

(*) اسماء الخبراء والمتخصصين وتخصصاتهم الدقيقة ومكان عملهم مرتبة حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي .

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	الكلية
١-	د.اسعد محمد علي النجار	استاذ	لغة عربية	كلية التربية الاساسية
٢-	د.صباح نوري المرزوك	استاذ	لغة عربية	= = =
٣-	د.عمران حمد جاسم	استاذ	طرائق تدريس لغة عربية	كلية التربية
٤-	د.حمزة عبد الواحد حماد	استاذ مساعد	= = = =	كلية التربية الأساسية
٥-	د.حسام عبد علي الجمل	= =	لغة عربية	= = =
٦-	د.حمدان مهدي الجبوري	= =	طرائق تدريس اجتماعيات	= = =
٧-	د.سعد حسن عليوي	= =	لغة ونحو	= = =
٨-	د.طالب خليف السلطاني	= =	أدب	كلية التربية الاساسية
٩-	د.عبد الستار مهدي	= =	نحو	
١٠-	د.عماد حسين المرشدي	= =	علم النفس التربوي	= = =
١١-	د.عبد السلام جودة الزبيدي	= =	= = =	= = =
١٢-	جلال عزيز فرمان	مدرس	طرائق تدريس لغة عربية	= = =
١٣-	د.صالح كاظم عجيل	مدرس	لغة عربية	= = =

٣ - ثبات الأداة :

الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد ، وثبات الاختبار يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة ، ويحافظ الأفراد على مواقعهم نفسها تقريباً بالنسبة لمجموعته ، ويبقى على حاله عند تكرار قياسه (١١ ص ١٤٥) ، وقد اختار الباحث عينةً استطلاعيةً عشوائياً كافية وممثلة من الأفراد ، وتم اجراء الاختبار عليها ، وبعد ان ظهرت نتائج الاختبار أجرى الباحث طريقة التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات ، حيث يجري ترتيب الدرجات التي حصل عليها طلبة العينة الاستطلاعية تصاعدياً او تنازلياً ، ثم يفصل بين التسلسلات الفردية لتكوّن المجموعة (س) عن التسلسلات الزوجية لتكوّن المجموعة (ص) ، ثم يتم استخدام معامل ارتباط برسون (فبلغ معامل الثبات (٠,٩٨) ، ويرى خبراء القياس الا تقل هذه القيمة عن (٠,٨٥) في ثبات الاختبار (٢١ ص ١٧٢) ، وقد كان متوسط الزمن المستغرق لأداء الاختبار هو (٣٠) دقيقة .

٤ - الصورة النهائية للأداة :

بعد ان اكمل الباحث الاجراءات الاحصائية على فقرات الاختبار ، واصبح بصيغته النهائية يتكون من ثلاث اسئلة ، السؤال الأول يتضمن عشر فقرات بعد ان كان ثلاث عشرة فقرة ، اذ ان ثلاث فقرات منها حذفت لأنها لم تحصل على النسبة المطلوبة وهي (٨٠%) ، وهو وضع علامات الترقيم في اماكنها من الفقرات المذكورة ، والسؤال الثاني يتضمن قطعة نثرية ، وهو ايضاً وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة ، والسؤال الثالث يتضمن عشر فقرات ، ويجري فيه التمييز بين الاستفهام وبين التعجب وبين النفي وبين الاستفهام والتعجب معاً في الفقرات المذكورة ملحق (٢) .

٥ - التطبيق النهائي للأداة :

طبق الباحث الاختبار بصيغته النهائية في الفصل الدراسي الثاني أي بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، وقد تم تطبيق الاختبار في يوم الاثنين الموافق ١١ / ٥ / ٢٠٠٩ ، وقد تم اختيار التوقيت من لدن الباحث لأعتبار أن الطلبة قد انهو دراسة علامات الترقيم واستوفوا المادة بالكلية ، واصبحوا متمكنين من توظيف تحصيلهم فيها في ميادين مختلفة ، وقد أجرى الباحث قبل بدء الاختبار ما يأتي :

- أ - أعدّ الباحث القاعة الدراسية اللازمة لإجراء الإختبار وقد تم ترتيب الكراسي بشكل منتظم لسهولة السيطرة على الطلبة المختبرين وكان ذلك بمساعدة رئيس قسم اللغة العربية (*) .
- ب - أعدّ الباحث الأوراق الإمتحانية وهي مطبوعة على وجهيها تتضمن اسئلة الإختبار واسم الطالب والصف والشعبة واسم الكلية ، وان الاجابة تكون على ورقة الاختبار .
- ج - تم اختبار الطلبة بزمان ومكان الاختبار وتم توصيتهم للاهتمام به .

(*) - أ. د. أسعد محمد علي النجار .

٦ - تصحيح الإختبار :

أ - طريقة تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار من لدن الباحث وقد تم اعطاء (٣) درجات لكل فقرة من فقرات السؤال الأول والثالث اللذين يتضمنان عشر فقرات لكل منهما ليكون كل سؤال عليه (٣٠) درجة ، وبالجمع تكون الدرجة النهائية للسؤالين هي (٦٠) درجة ، وتم اعطاء درجة واحدة لكل علامة من علامات التقييم التي عددها (٤٠) علامة في السؤال الثاني لتكون درجة السؤال الثاني هي (٤٠) درجة ، ليكون مجموع درجات الاختبار هي (١٠٠) درجة ، وتم اعطاء درجة (صفر) للإجابة غير الصحيحة ، وتم معاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الإجابة عنها واضحة والاجابات الناقصة معاملة الإجابة غير الصحيحة ، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها هي (٧٦) درجة ، وأوطأ درجة تم الحصول عليها هي (٢٥) درجة .

ب - طريقة فرز الأخطاء لعلامات التقييم :

تم فرز أخطاء الطلبة فوجد ان الطلبة جلهم يخطئون بعلامة (النقطة) واقل الأخطاء لديهم كانت بعلامة (القوسان المستديران) .

ثالثاً - الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١ - النسبة المئوية لمعرفة الأخطاء ونسبة المخطئين .
- ٢ - معامل ارتباط بيرسون :

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات أداة الإختبار بالتجزئة النصفية للعينة الاستطلاعية وإيجاد ثبات التصحيح كما في المعادلة الآتية :

ن (م ج س ص) - (م ج س) (م ج ص)

$$r = \frac{[(م ج س ص) - (م ج س)] [(ن م ج ص) - (م ج ص ص)]}{(٦ ص ١٨١)}$$

٣ - الوسط الحسابي :

استخدم الوسط الحسابي لغرض ايجاد متوسط درجات الإختبار ، وإيجاد متوسط الوقت المستغرق لأداء الإختبار للعينة الاستطلاعية .

(٣ ص ٧٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها وكما يأتي :

أولاً - عرض النتائج :

أ - لقد صحح الباحث الإختبار على وفق الموضوعات التي تضمنتها أداة البحث بعد ان رُتبت ، وذلك بوضع تكرار لكل خطأ في أي علامة من علامات التقييم التي يُخطئ فيها الطلبة عينة البحث ، وبعد أن جمع الباحث التكرارات تبين الآتي :

- ١ - بلغ المجموع الكلي لتكرارات الأخطاء (٨٤٣) تكراراً .
- ٢ - أخطأ الطلبة في (١٠) علامة من علامات التقييم التي تضمنها الإختبار المقدم للطلبة .
- ٣ - إن المتوسط الحسابي للدرجات كان (٣٩،٤٨) وهي اقل من درجة النجاح (٥٠) وهذا يشير الى الضعف الواضح لدى الطلبة .
- ٤ - إن أكثر علامات التقييم تكراراً من حيث الأخطاء هي علامة (النقطة) إذ بلغت فيه (٣٤٤)

تكراراً ، وأقلها كانت علامة (القوسان المستديران) إذ بلغت فيه التكرارات (٩) تكرارات ، وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

علامات الترقيم التي أخطأ فيها الطلبة وتكرارات الأخطاء ونسبها المئوية

ت	علامات الترقيم	التكرارات	النسبة المئوية	الملاحظات
١-	النقطة (.)	٣٤٤	٤٠,٨٠٦	
٢-	علامة التعجب أو التأثر (!)	١١١	١٣,١٦٧	
٣-	النقطتان (:)	١٠٢	١٢,١٠٠	
٤-	الفارزة أو الفاصلة المنقوطة (؛)	٨٩	١٠,٥٥٧	
٥-	علامتي الاستفهام والتعجب معاً (! ؟)	٤٥	٥,٣٣٨	
٦-	علامة الاستفهام (؟)	٤٣	٥,١٠١	
٧-	علامة التنصيص (())	٤٣	٥,١٠١	
٨-	الفارزة أو الفاصلة (،)	٣٦	٤,٢٧١	
٩-	الشرطة (-)	٢١	٢,٤٩١	
١٠-	القوسان المستديران ()	٩	١,٠٦٨	
	المجموع	٨٤٣	١٠٠%	

ب - لقد أشر الباحث أزاء كل اسم من أفراد عينة البحث لكل فقرة خطأ من فقرات الاختبار في أثناء تصحيح الاختبار ، وكان الغرض من ذلك هو التحقق من متطلبات الهدف الثاني وتحديد المخطئين ونسبهم المئوية في كل علامة من علامات الترقيم ، وتم ترتيب اعداد المخطئين ونسبهم المئوية ترتيباً تنازلياً لكل علامة ، وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

(يبين علامات الترقيم وأعداد المخطئين فيها ونسبهم المئوية)

ت	علامات الترقيم	عدد المخطئين	النسبة المئوية	الملاحظات
١-	النقطة (.)	٥٠	١٠٠%	
٢-	علامة التعجب او التأثر (!)	٤٩	٩٨%	
٣-	الفارزة او الفاصلة المنقوطة (؛)	٤٨	٩٦%	
٤-	علامتي الاستفهام والتعجب معاً(!؟)	٤٥	٩٠%	
٥-	علامة الاستفهام (؟)	٤٣	٨٦%	
٦-	النقطتان (:)	٤١	٨٢%	
٧-	الفارزة او الفاصلة (،)	٣٥	٧٠%	
٨-	علامة التنصيص (())	٣١	٦٢%	
٩-	الشرطة (-)	٢١	٤٢%	
١٠-	القوسان المستديران ()	٩	١٨%	
	المجموع الكلي للعينة هو	٥٠		

ثانياً - تفسير النتائج :

إذا القينا نظرة الى جدول (٣) يمكننا تفسير النتائج الآتية :

١- ان علامة الترقيم (النقطة) احتلت المرتبة الأولى ، اذ كان عدد المخطئين فيها (٥٠) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (١٠٠ %) وكانت تكرارات الأخطاء فيها (٣٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٠,٨٠٦) ، والنقطة تدل على أن المعنى قد تم واكمل وعندها يسكت القارئ سكوتاً تاماً ، ويتنفس معها ، وتقع في نهاية الفقرة ، وبعد كل جملة تم معناها واستقلت عما بعدها في الإعراب ، ويعتقد الباحث أن الطلبة لا يدركون هذا المعنى لذا يجري اهمال عدم وضعها في الإختبار المقدم اليهم لإعتقادهم انها توضع في نهاية الكلام الكلي وليست في نهاية كل جملة فيُهمَل وضعها خلال الكلام .

٢- تأتي علامة التعجب او التأثر بالمرتبة الثانية ، اذ كان عدد المخطئين (٤٩) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٩٨ %) وبتكرارات اخطاء (١١١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣,١٦٧) ، وعلامة التعجب او التأثر توضع في آخر الجملة يُعبّرُ بها عن فرح او حزن او دهشة او تعجب او استغائة اودعاء او تأسف ، ويعتقد الباحث ان مثل هذه

- العلامة يجهل الطلبة استخدامها في الكتابة كونها لم تُفعل في ادائهم اليومي ولم يُحاسب عليها عند اهمال كتابتها ، فباتت كتابتها واهمالها لديهم سواء .
- ٣ - احتلت علامة الترقيم (الفارزة أو الفاصلة المنقوطة) المرتبة الثالثة ، إذ كان عدد المخطئين فيها (٤٨) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٩٦%) بتكرارات أخطاء (٨٩) تكراراً ونسبة مئوية (١٠,٥٥٧)، وإن الفارزة أو الفاصلة المنقوطة توضع بين جملتين تكون الثانية سبباً في الأولى اوبين الجملتين المرتبطين بالمعنى دون الإعراب ، وهذه العملية تحتاج الى تركيز في الجملتين وتحتاج الى كد ذهني للتوصل الى النتائج ، ويعتقد الباحث ان هذه الصفات تنيسر لدى القلة من الطلبة ، ومفقودة لدى بعضهم .
- ٤ - جاءت علامة الإستفهام والتعجب معاً بالمرتبة الرابعة ، إذ كان عدد المخطئين فيها هو (٤٥) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٩٠%) وبتكرارات أخطاء (٤٥) تكراراً ونسبة مئوية (٥,٣٣٨) ، إن التعجب والإستفهام بابان واسعان في قواعد اللغة العربية ، غير أن كل موضوع قائم بذاته عن الآخر، وعلامتي الإستفهام والتعجب معاً توضعان بعد الإستفهام الإستنكاري نحو جملة(أقاتل أبناء وطنك وتترك المحتل؟!) وإن الطلبة اما أن يضعون علامة استفهام وحدها لإعتقاده أنه مصيب ، او أنه يضع علامة تعجب وحدها لإعتقاده أنه مصيب ايضاً ، ويعتقد الباحث ان الطالب لا يخطر بباله ان يضع علامتي الإستفهام والتعجب معاً .
- ٥ - علامة الإستفهام جاءت في المرتبة الخامسة من حيث عدد المخطئين (٤٣) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٨٦%) وبتكرارات اخطاء (٤٣) تكراراً ونسبة مئوية (٥,١٠١) وعلامة الإستفهام توضع بعد الجملة التي يُستفهم بها عن أمر ما ، وإن موضوع الإستفهام من الموضوعات النحوية التي تُدرّس الى الطلبة ، ناهيك عن تدريسها لهم في مادة الإملاء التي بضمنها علامات الترقيم ، ويتعين على الطلبة هضمها ، ويعتقد الباحث أن البعض من الطلبة يهتمون بمادتهم الدراسية فقط ، وإهمال فيما عداها ، فلم تعد تعني الموضوعات التي درسوها لهم شيئاً فتُهمَل كتابتها .
- ٦ - تأتي النقطتان في المرتبة السادسة ، فكان عدد المخطئين فيها (٤١) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٨٢%) وكان عدد التكرارات فيها هو (١٠٢) تكراراً ونسبة مئوية (١٢,١٠٠) وإن لهذه العلامة استخدامات واسعة منها بعد فعل القول نحو قال الرسول (ص) : ، وبين الشئ وأقسامه نحو ايام الدهر ثلاثة : ، وبعد كلمة مثل : ، وللتعداد ، وغيرها، وإن الطلبة منهم من يضع نقطة في موضعها، ومنهم من يضع فارزة، ومنهم من يهملها ويترك موضعها فارغاً، ومنهم من يضع الشرطة (-) لتعويض عنها ، ويعتقد الباحث أن الكثير من الطلبة ليست لديهم ادنى معلومات عن استخدامها ، ولا يركزون على المواطن التي ترد فيها في دراستهم .
- ٧ - الفارزة أو الفاصلة مرتبتها السابعة من بين علامات الترقيم ، لذا كان عدد المخطئين فيها (٣٥) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٧٠%) وكان عدد تكراراتها (٣٦) تكراراً ونسبة مئوية (٤,٢٧١) والفارزة أو الفاصلة تدلّ على وقف قصير وتوضع في مواضع كثيرة منها بين المعطوف والمعطوف عليه ، وبين الشرط واجزائه ، وبين القسم وجوابه وغيرها ، ويعتقد الباحث ان بعض الطلبة لا يميزون بين الفصل والوصل فيهملون كتابتها .
- ٨ - احتلت علامة التنصيص المرتبة الثامنة فكان عدد المخطئين فيها هو (٣١) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٦٢%) وبتكرارات (٤٣) تكراراً ونسبة مئوية (٥,١٠١) ، وعلامة التنصيص تستخدم لنقل العبارات والجمل والنصوص بنصها حرفياً من كلام الغير ، وإن جل الطلبة المخطئين يضعون القوسين المستديرين () في موضعها لإعتقادهم أنها تغني عنها .
- ٩ - الشرطة تحتل الترتيب التاسع من بين علامات الترقيم ، وإن عدد المخطئين فيها هم (٢١) طالباً وطالبةً بنسبة مئوية (٤٢%) وعدد تكراراتها (٢١) تكراراً ونسبة مئوية (٢,٤٩١)، وأهم ما يميز مواضع الشرطة هو استخدامها بعد الأعداد وبعد الحروف مباشرة، وإن هذه العلامة على الرغم من وضوحها ووضوح المواضع التي ترد فيها الا ان بعض الطلبة يخطئون فيها ، لإعتقاد الباحث أن بعضهم يهتمون بما يعينهم ويهملون ماسواها .
- ١٠ - إن القوسين المستديرين احتلا المرتبة العاشرة والأخيرة ، وإن عدد المخطئين هم (٩) طلاب ونسبتهم المئوية كانت (١٨%) وبتكرارات (٩) ونسبة مئوية (١,٠٦٨) ، وهذه العلامة أكثر ما تستخدم به هو وضع الأرقام أو الكلمة أو الكلام الذي يفسر ما قبله بينها ، وأكثر استخداماتها عند ورود ذكر الرسول المصطفى نضع بين القوسين (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أو نضع صاد بين القوسين لترمز اليها(ص) ، غير ان القلة القليلة من الطلبة الذين يخطئون فيها ، يضعون في مواضعها اما قوسي تنصيص ((ص)) ، او يضعون شرطتين - ص - ضناً منهم أنها تعوض عنها ، والبعض الآخر يتركها موضعها فارغة .
- إن النسب المئوية لأعداد المخطئين كانت عالية جداً ، فقد أخطأ الطلبة بنسبة مئوية (١٠٠%) في علامة الترقيم (النقطة) اذ بلغ عدد المخطئين فيها (٥٠) طالباً وطالبة ، وهذا العدد يمثل افراد العينة كلها ، ناهيك عن أن العلامات التي تلتها كانت نسبها مرتفعة ايضاً ، وذلك يؤشر ضعفاً واضحاً لدى الطلبة على الرغم من كثرة

تداولها في متطلبات الكتابة كافة، ويعتقد الباحث أن ذلك يشير الى أن الطلبة يجهلون الأماكن التي توضع فيها هذه العلامات غير أنهم يعرفون تسمياتها ، فتراهم يضعون علامات الترقيم كيفما اتفق دون فهم معناها ودلالاتها والأغراض التي تؤديها .

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً - الإستنتاجات :

إن علامات الترقيم على الرغم من أهميتها في الكتابة والقراءة إلا أن استخداماتها لا تُفَعَّل ، وإن تهمل لايحاسب عليها ، وإن كتبت مخطوءة لاتصحح لهم ، والطلبة اكثرهم يعيرون أهمية الى الدرجة اكثر من اهتمامهم باقتناء العلم ، لذا فان الطلبة باعتقادهم ان تركها أولى من التقيد بها اثناء الكتابة .
اصبح بعض الطلبة يقرؤون المادة الدراسية لأغراض النجاح فيها وليس لأغراض المادة نفسها لينتفعون فيها مستقبلاً ، عند ذلك تحفظ المادة كي يؤديها الطلبة في دفتر الإمتحان ، غير انه بعد فترة وجيزة تكون المادة الدراسية في طي النسيان ، فلا يعد يتذكر شيئاً منها .
إن الكثير من الطلبة يقرؤون المادة الدراسية التي تؤهلهم للنجاح فقط ، وقد ألغوا من قاموسهم النجاح بتفوق ، وإن وراء ذلك اسباب ودواعي كثيرة ، منها ارادة الطالب ومنها خارجه عنها .

ثانياً - التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكنه ان يوصي بما يأتي :
- ١ - التأكيد على استعمال علامات الترقيم ، وضرورة دراستها في كل مرحلة من المراحل الدراسية .
- ٢ - الزام التدريسيين بتنفيذ استعمال علامات الترقيم في الكتابة واصدار وصايا مشددة للمخطئين من الطلبة فيها والمحاسبة عليها بشدة .
- ٣ - الزام الطلبة عند ادائهم الامتحانات الفصلية بالتقيد بوضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة بعد توجيهات مسبقة .
- ٤ - اجراء دراسات مكثفة لطلبة قسم اللغة العربية ولكل مرحلة من مراحل الكلية لفهم معنى علامات الترقيم ودلالاتها والاغراض التي تؤديها واستمرار التذكير بها .

ثالثاً - المقترحات :

- استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :
- ١ - اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في استعمال علامات الترقيم في الكتابة .
- ٢ - اجراء دراسة موازنة بين طلبة كلية التربية، وطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل ، لمعرفة مدى تمكنهم من استعمال علامات الترقيم في الكتابة .
- ٣- اجراء دراسة عن اسباب الضعف في استعمال علامات الترقيم وامكانية علاجها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .

المصادر:

- القرآن الكريم .
- ١ - الأسدي ، عادل حسن . المنجد في الإملاء . مؤسسة محبين للطباعة والنشر ، ط/١ ، ٢٠٠٣ م .
- ٢ - البستاني ، فؤاد افرام . منجد الطلاب . دار المشرق ، لبنان / بيروت ، ط٢٣ ، ١٩٨٦ .
- ٣ - البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا زكي اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ٤ - تايلر ، ليونا آ . الإختبارات والمقاييس . دار الشروق ، القاهرة ، ط/٣ ، ترجمة سعد عبد الرحمن ، ١٩٨٩ .
- ٥ - الجبيلي ، سجيح . تقنيات التعبير في اللغة العربية . المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس/ لبنان ، ط/١ ، ٢٠٠٨ م .
- ٦ - الدريد ، عبد المنعم احمد . الاحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . ط١ ، عالم الكتب ، مصر ، ٢٠٠٦ .
- ٧ - الربيعي ، محمود داود سلمان . طرائق واساليب التدريس المعاصر . مطبعة عالم الكتب الحديث ، ط / ١ ، اربد / الاردن ، ٢٠٠٦ .
- ٨ - رزوق ، أسعد . موسوعة علم النفس . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ .

- ٩ - الرئيس ، هدى محمود شاكر . اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء . جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٢ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٠ - الزبيدي ، محمد مرتضى . تاج العروس من جواهر القاموس . دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ٩ ، (د . ت) .
- ١١ - الزيود ، نادر فهمي ، وهشام عامر عليان . مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط/٣ ، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- ١٢ - شرف ، عبد الله السيد . العربية لغة الجمال . المجلة العربية ، العدد/١٠٧ ، السنة العاشرة ، المملكة العربية السعودية ، آب / ١٩٨٦ .
- ١٣ - شمس الدين ، ابراهيم . مرجع الطلاب في الانشاء . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/٢٠٠٦ ، ٤م .
- ١٤ - الطويل ، حسين علي . الصرف والاملاء بأسلوب تدريسي جديد . مؤسسة دار الكتاب الاسلامي ، مطبعة ستارة ، ٢٠٠٧ م .
- ١٥ - عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة . اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . دار المسيرة ، الاردن ، ط/٢ ، ٢٠٠٧ .
- ١٦ - العزاوي ، نضال مزاحم رشيد . اثر ثلاثة اساليب علاجية من اجل التمكن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء . جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٣ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٧ - العزاوي ، نعمة رحيم . النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري . منشورات وزارة الثقافة والفنون ، سلسلة دراسات (٣٤) دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٨ .
- ١٨ - عصر ، حسين عبد الباري . فنون اللغة العربية تعليمها وتقويمها تعلمها . مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٠ م .
- ١٩ - عطية ، محسن علي . القدرة الأدائية لطلبة قسم اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم . مجلة جامعة بابل ، العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السادس ، العدد / ٢ ، شباط / ٢٠٠١ م .
- ٢٠ - _____ . مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة . دار المناهج ، عمان ، الاردن ، ط/١ ، ٢٠٠٨ م .
- ٢١ - علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسي . دار الفكر العربي ، جامعة الأزهر ، مصر ، ٢٠٠١ م .
- ٢٢ - مادوس ، جورج ف ، وآخرون . تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني . مطبعة دار ماكجروهيل للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٢٣ - يونس ، فتحي علي . تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب . بحث تجريبي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٦ .